

وصول ثانية طائرات الجسر الجوي الإغاثي الإماراتي إلى السودان



وصلت، يوم الأحد الماضي، إلى مطار الخرطوم ثانية طائرات الجسر الجوي الإغاثي الإماراتي حاملة 30 طناً من مواد الإيواء والاحتياجات الإنسانية الأساسية للمتضررين من السيول والفيضانات في السودان.

وتأتي المساعدات الإغاثية الإماراتية للأشقاء في السودان تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، بهدف المساهمة في دعم السكان المتضررين وعائلات الضحايا، وتحسين ظروفهم المعيشية، ومساندة الجهود السودانية والمؤسسات المعنية في احتواء الأزمة والتخفيف منها.

وفي سياق متصل، بدأت الفرق الميدانية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي إنشاء معسكرات لإيواء المتضررين من أبناء الشعب السوداني الشقيق جراء السيول والفيضانات التي اجتاحت عدداً من المدن والولايات السودانية وخلفت خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

وتم إنشاء معسكرات الإيواء في عدد من القرى المتضررة التابعة لمحلية المناقل بولاية الجزيرة السودانية، إضافة إلى الوقوف على عملية الإجلاء والتسكين وفق أعلى معايير الأمن والسلامة، وتقديم الدعم النفسي للمتضررين والمواد الإغاثية المختلفة.

وجرى إنشاء أكثر من 120 خيمة في موقع واحد، وتوزيع أكثر من 450 خيمة على بقية قرى محلية المناقل والتي استقبلها الأهالي بفرحة كبيرة أدخلت الطمأنينة على قلوب الأسر المنكوبة والأطفال.



وقال محمد خميس الكعبي رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي إلى جمهورية السودان في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وam»، إنه امتثالاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بدأت الفرق الميدانية للهلال الأحمر الإماراتي بإنشاء أول معسكرات إيواء الأشقاء المتضررين ومدّهم بالمواد الإغاثية والغذائية المختلفة بهدف التخفيف من معاناتهم، وعودة الحياة إلى طبيعتها.

مؤسسة خليفة بن زايد

ومن جانب آخر، سيرت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ضمن الجسر الجوي الإغاثي الإماراتي للسودان طائرة تحمل 30 طناً من المساعدات الإغاثية تشمل 15 طناً من المواد الغذائية الأساسية و15 طناً من المواد والمستلزمات الطبية للسودان الشقيق لإغاثة المنكوبين من الفيضانات والسيول التي ضربت مناطق من الولايات السودانية، تم على إثرها إعلان حالة الطوارئ في 6 ولايات هي نهر النيل «شمال» والجزيرة «وسط» والنيل الأبيض «غرب كردفان» وجنوب دارفور «غرب» وكسلا «شرق».

كان في استقبال طائرة المساعدات الإماراتية بمطار الخرطوم الدكتور هيثم محمد إبراهيم وزير الصحة الاتحادي المكلف وأحمد آدم بخيت وزير التنمية الاجتماعية المكلف في جمهورية السودان وأعضاء سفارة دولة الإمارات بالخرطوم. وقالت المؤسسة إن الاستمرار في تسيير المساعدات الغذائية والطبية إلى السودان يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتأكيداً على العلاقات القوية والتميزة بين البلدين والوقوف إلى جانب الأشقاء وتقديم يد العون والمساعدة للشعب السوداني الشقيق.

من جانبه قال الدكتور هيثم محمد إبراهيم وزير الصحة الاتحادي المكلف في جمهورية السودان في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وam» إن المساعدات الإنسانية من دولة الإمارات وتقديم الدعم والوقوف إلى جانب متضرري السيول والفيضانات من أبناء الشعب السوداني ليس بجديد على قيادة وشعب الإمارات الكريم.

وأضاف وزير الصحة السوداني أن المساعدات الإغاثية الإماراتية تتوافق والاحتياجات الإنسانية في السودان والتي تتمثل في إيواء عدد كبير من الأسر المتأثرة.

وتقدم وزير الصحة السوداني بخالص الشكر والتقدير لدولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً على الوقفة المشرفة في هذه الظروف الإنسانية الصعبة التي تعكس علاقات الأخوة الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

من جانبه قال أحمد آدم بخيت وزير التنمية الاجتماعية المكلفة في جمهورية السودان في تصريحات ل «وam» إن

المساعدات الإماراتية السخية للشعب السوداني والاستجابة السريعة لتداعيات هذه الكارثة الإنسانية تأتي امتداداً لعطاء الإمارات الإنساني على الساحة السودانية

وأضاف أن مواقف قيادة وشعب الإمارات مع أشقائهم في السودان تظهر في كل الأوقات وتتجلى بقوة في لحظات الشدة والظروف الطارئة وتعد استمراراً لجهود الدولة الداعمة للشعب السوداني

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024